

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الثامنة

طريقة خدمة الفرد مبادئها وعملياتها

محتوى المحاضرة

مبادئ طريقة خدمة الجماعة.

عمليات طريقة خدمة الجماعة.

• مبادئ طريقة خدمة الجماعة.

- تقوم خدمة الجماعة على مجموعة من المبادئ ويجب على الأخصائي الممارس للطريقة ألا يلتزم فقط بهذه المبادئ ولكن يعرف ويؤمن بالفلسفة التي قامت عليها.

- تتحدد هذه المبادئ فيما يلي

- 1- مبدأ تكوين الجماعة على أساس مرسوم
- 2- مبدأ تكوين علاقة مهنية بين الأخصائي والجماعة
- 3- مبدأ الأهداف المعينة
- 4- مبدأ الدراسة المستمرة
- 5- مبدأ التفاعل الجماعي الموجه
- 6- مبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير
- 7- مبدأ التنظيم الوظيفي المرن
- 8- مبدأ الخبرات التقديمية التي يتيحها البرنامج
- 9- مبدأ استغلال الموارد
- 10- مبدأ التقويم

1- مبدأ تكوين الجماعة على أساس مرسوم:

- يجب أن يراعى عند تكوين الجماعة أن تتم هذه العملية على أساس مخطط فهي ليست عملية عشوائية أو ارتجالية
- حيث أن الجماعة هي الوحدة الأساسية التي بواسطتها يستطيع الأخصائي مساعدة الأعضاء على النمو وتحقيق الأهداف
- وكي يتحقق ذلك يراعى عند تكوين الجماعة أن تكون متجانسة من حيث الأعمار والمستويات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية
- وكذلك الجوانب الثقافية والشخصية وتشمل: (العادات- والقيم -والثقاليدي- والأهداف).
- للتجانس أهمية إلا أنه من الأفضل وجود قدر من الاختلاف في الجماعة
- وهذا أوضحه العالم (فريتز ريدل) في قانون المسافة الأنسب والتجانس النسبي حيث أكد أن الجماعة لابد أن تحظى بقدر كبير من التجانس مع وجود نسبة قليلة من الاختلاف
- التجانس لضمان استقرار الجماعة
- القليل من الاختلاف لضمان حيوية الجماعة ونشاطها.

2 - مبدأ تكوين علاقة مهنية بين الأخصائي والجماعة:

- أساس العلاقة المهنية بين الأخصائي في خدمة الجماعة والجماعة هو تقبل الأخصائي للأعضاء كما لا كما ينبغي أن يكون عليه سلوك هؤلاء الأعضاء.
- تركز العلاقة المهنية على ثلاثة مكونات (جوانب) وهي:
 - أ - ثقة متبادلة بين الأخصائي والجماعة، وبينه وبين كل عضو من أعضائها
 - ب - حرية متبادلة، واحترام متبادل.
 - ت - أن يؤمن الأخصائي أن العلاقة المهنية بينه وبين الجماعة تتم في حدود المؤسسة وبالقدر الذي يتلاءم مع هدف المؤسسة وقوانينها ولوائحها.

3 - مبدأ الأهداف المعينة:

- هناك ثلاثة أنواع من الأهداف:

- أ - أهداف خاصة بالأخصائي
- ب - وأهداف خاصة بالأعضاء
- ت - أهداف خاصة بالمؤسسة.
- وهناك أهداف قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى.
- وهذا المبدأ يسلم بأن الجماعة والمؤسسة والأخصائي وحدة واحدة تعمل متضامنة مع بعضها لتحقيق أهدافها.
- على الأخصائي أن يساعد الأفراد والجماعات لمعرفة حدودهم وإمكانياتهم وأهدافهم.

4 - مبدأ الدراسة المستمرة:

- يتدخل الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الأعضاء والجماعات مهنية
- ولتقديم أي مساعدة يجب عليه دراسة وحدات الدراسة سواء الفرد أو الجماعة أو المؤسسة
- هو في ذلك يؤمن بمبدأ التغيير والاختلاف للفرد والجماعة دائما في تغيير وعلى الأخصائي أن يكون على معرفة بهذا التغيير حتى يمكنه مساعدة الجماعة وأعضائها عن طريق برنامج يقابل حاجاتهم ورغباتهم المتغيرة
- وذلك بالدراسة المستمرة عن طريق الأسئلة والملاحظة والإصغاء واستخدام النظريات العامة وغيرها من الوسائل.

5 - مبدأ التفاعل الجماعي الموجه:

- التفاعل هو: المصدر الأول للحبوية بين الأعضاء والجماعة وبينهم وبين الأخصائي.
- التفاعل هو: شبكة من العلاقات المتبادلة بين الجماعة والأعضاء والأخصائي.
- والتفاعل قد يكون تفاعلا جماعيا إيجابيا (كالتعاون - والتكيف - والتوافق)
- قد يكون تفاعلا جماعيا سلبيا (كالصراع - والشلل - والتنافس السلبي).
- على الأخصائي أن يعمل على زيادة التفاعل والإكثار منه بين أعضاء الجماعة
- وذلك لأهميته البالغة إذ لا تتم عملية نمو الجماعة والأعضاء إلا من خلال التفاعل
- ويتمثل دور الأخصائي فيما يلي:
 - أ - تشجيع الأعضاء على التفاعل وخاصة الأعضاء المنطوين.
 - ب - تشجيع الأعضاء على التكيف داخل الجماعة.
 - ت - تحويل التفاعل السلبي إلى إيجابي.
 - ث - لا يتدخل في تفاعل الجماعة إلا عند اللزوم.
 - ج - يطلق العنان لتفاعل الأعضاء.

6 - مبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير:

- الديمقراطية هي: أسلوب الحياة الذي يحدد أفعال واستجابات الأفراد أثناء حياتهم الجماعية.
- من المهم الإشارة إلى نقطتين مهمتين:
 - أ - قوة العضو: كل عضو بالجماعة يملك قدرات وإمكانيات تساعده على حل مشكلاته

- مهما كانت قوة العضو أو ضعفه فهو يتحمل مسؤولية حياته
- الأخصائي بالنسبة للعضو هو شخص مساعد ولا بد من إيمانه بذلك حتى لا يسيطر على الجماعة أو الأعضاء بداخلها.
- ب - حق تقرير المصير: وهو من المستلزمات لنمو الأفراد.
- يتطلب هذا الحق وجوب مساعدة الجماعة على تحديد وتقرير أوجه النشاط الواجب القيام بها وذلك بمساعدة أخصائي الجماعة.
- واجب الأخصائي هنا هو مساعدة الجماعة أن تقرر بنفسها ما تراه كما يتيح لها الفرصة لممارسة النظام الديمقراطي.

7 - مبدأ التنظيم الوظيفي المرن:

- أحد أعمال الأخصائي هو مساعدة الجماعة على وضع تنظيم وظيفي يمكنها من وضع وتنفيذ برامجها وتحقيق أغراضها.
- يتكون التنظيم من:
 - اسم الجماعة .
 - شعارها .
 - نظام العضوية .
 - أدوار الأعضاء ومسئولياتهم داخل الجماعة .
 - دستور يحدد قواعد ولوائح الجماعة.
- يجب أن يكون التنظيم مرنا بمعنى أن يكون قابلا للتعدد والانكماش حسب الحاجة الفعلية للجماعة
- بحيث لا يكون هناك مغالاة في حجم التنظيم كما لا يكون هناك قصور في حجمه.

8 - مبدأ الخبرات التقدمية التي يتيحها البرنامج:

- يعتبر البرنامج أحد الوسائل الأساسية لمساعدة الجماعة على النمو والتقدم المرغوب فيه
- لتحقيق هذا النمو لا بد أن تتناسب الخبرات التي يوفرها البرنامج مع مستوى حاجات ورغبات الأعضاء وخبراتهم السابقة.
- ويجب أن يكون دور الأخصائي في البرنامج هو مساعدة الجماعة على وضع برامجها وتنفيذها وألا يفرض عليها برنامجا معينا.

9 - مبدأ استغلال الموارد:

- ينبغي استغلال الموارد سواء المادية الموجودة بالمؤسسة أو المجتمع المحلي أو البشرية التي تتمثل في الأعضاء والجماعة
- لكل عضو بالجماعة قدرات وإمكانيات ومواهب
- كي يتحقق ذلك يجب أن يكون الأخصائي على دراية بكافة المعلومات عن مصادر البيئة
- بالإضافة إلى وجود تعاون بين الأخصائي والمؤسسة من جهة وبين مؤسسات المجتمع من جهة أخرى.

10 - مبدأ التقييم:

- التقييم هو: تحديد القيمة الفعلية للتغيرات التي تصاحب الجهود المبذولة في النواحي المتعلقة بالعمل مع الجماعات.
- هو عملية ضرورية ووسيلة لتحقيق أهداف خدمة الجماعة حيث لا تنمو الجماعة إلا عن طريق كشف الأخطاء وإصلاحها.
- يشترك في عملية التقييم كل من الأخصائي والجماعة والمؤسسة
- لا يقتصر التقييم على جزء واحد من مقومات العمل مع الجماعة ولكن يشمل جميع المقومات.

• عمليات طريقة خدمة الجماعة:

- 1 - عملية البت في قبول الأعضاء
- 2 - عملية التعاقد
- 3 - عمليتي الدراسة والتشخيص
- 4 - عملية المساعدة

1 - عملية البت في قبول الأعضاء:

- عملية البت في قبول الأعضاء هي: عملية اتخاذ قرار من قبل الأخصائي الاجتماعي بقبول أو رفض عضو من الأعضاء
- تتم هذه العملية في بداية تكوين الجماعة أو حينما يريد أحد الأعضاء الانضمام إلى الجماعة بالمؤسسة.
- خلالها يتعرف العضو الجديد على خدمات المؤسسة وأهدافها وبرامجها ولوائحها حيث يشرح الأخصائي للأعضاء الجدد كل المعلومات الخاصة بالمؤسسة
- والجماعة خلال المقابلات الفردية أو الجماعية التي تعقد لهذا الغرض.

2 - عملية التعاقد:

- عملية التعاقد هي : اتفاق مبدئي بين الأخصائي والأعضاء أو بين الأعضاء ببعض
- هذه العملية تبنى على ما تم في العملية السابقة من علاقة قائمة على الثقة والحرية والاحترام.
- مضمون عملية التعاقد هو كتابة لائحة أو دستور للجماعة يحدد لها مواعيد الاجتماعات ومكانها واسم الجماعة وأدوار الأعضاء...إلى آخره
- ولا بد من توافر شروط لإنجاح التعاقد من أهمها :
 - ◆ اشتراك أكبر عدد من الأعضاء في وضع لائحة الجماعة
 - ◆ يكون العقد مرنا وقابلا للتعديل.

3 - عمليتي الدراسة والتشخيص:

- تعتمد طريقة خدمة الجماعة على عملية الدراسة
- وتتم من خلال جمع الحقائق عن الأعضاء بالجماعة
- ومن وسائلها:
 - ✚ الاستعانة بالنظريات العامة لتفسير سلوك عضو الجماعة
 - ✚ الإصغاء والتجاوب سواء مع الأفكار أو الآراء أو المشاعر الخاصة بالأعضاء
- وهذا يسهم في نمو العلاقة بين الأخصائي والأعضاء بالجماعة.
- عملية التشخيص هي : تحليل هذه الحقائق والربط فيما بينها تمهيدا لوضع خطة للتدخل المهني.

4 - عملية المساعدة:

- من خلال هذه العملية يصل الأخصائي إلى نتائج الجهود التي تمت في العمليات السابقة.
- تعتمد هذه العملية على مهارات الأخصائي وقدراته في التعامل مع المواقف وهي تركز على:
 - أ - حب الأعضاء:
 - حب الأعضاء هو: قبول الأعضاء كما هم وهذا يساعد في تكوين العلاقة المهنية.
 - ب - وضع الحدود لسلوك الأعضاء:
 - الأخصائي يجب أن يضع الحدود لسلوك العضو المسيطر أو العدوانى حتى يستطيع مساعدة الجماعة على النمو.
 - بالإضافة إلى وضع الحدود لسلوك الجماعة ككل وذلك في حالة وجود شلل بالجماعة أو حينما تتخذ الجماعة قرارا مخالفا لمعايير المؤسسة.

انتهت المحاضرة

لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

الأقطاب
الشمسية